Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الدعوة ـــ إذن ـــ إلى مراجعة المنقولات مراجعة علمية وموضوعية قبل نقلها لا تزال قائمة ، وإن الأمر ليستدعى بالضرورة مساهمات جماعية فى ذلك تختصر الطريق إلى الهدف المنشود ، فالمبادرات الفردية تظل قاصرة ، وقد لا تقوم إلا وعاصفة الاعتراضات والاتهامات من حولها تثنيها عن مواصلة العمل .

وفى الحقيقة لا أعجز من ترك هذه المهمة الخطيرة بعد أن وضع السابقون قواعد إجرائها وسبل إنجازها فى منهجية علمية صارمة ، وذكروا العلامات التى يكتشف بها الوضع فى سند الحديث ، والعلامات التى يكتشف بها الوضع من متنه ونختصرها هنا عن كتاب (السنة النبوية وعلومها) للدكتور أحمد عمر هاشم ، فنقول : (١) .

* أولاً علامات الوضع فى السند ، وأهمها :

١ ـــ أن يعرف راوى الحديث بالكذب ، وينفرد بروايته .

٢ ـــ أن يقر بوضعه .

٣ ـــ أن توجد قرينة تقوم مقام الاعتراف بالوضع ، كأن

(١) انظر تفصيل ذلك فى الكتاب المذكور من صفحة ٩٤ إلى ٩٨ .